فحكم فيّ وانا استغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم
وكان بسبب ذلك التردد في نزول مولاه
فاغاثني الله بعد ذلك ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
وكان قبل البسني سيدي الزين الاحمر
مرتين مرة في بركة الحج ومرة في مقامه
داخل الضريح وقال اذهب الى الكردي
قال ورايت نفسي مرة خارج المدينة
المنورة وقلت لا ادخل حتى اعلم رضاه
عني والقبول فارسل الي انسانا بمروحة
يروح بها علي ويقول القبول حاصل
ورايته يقول لي انا احب محادثتك وارقفني
بين يديه وقال لي انفتح عليكم
الربوبية فاستيقظت وانا اجد اثر
ذلك ولم اعرف السبب ورايت
بهامش هذه الرسالة ما صورته

ورأيته صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان
ليلة الاثنين سنة سبع وخمسين
ومائة والف في الطبقة التي بجانب
الرواق وهو مسرع في المشي فسعيت
خلفه وقلت لا تفتني يا رسول الله
فوقفنا في فضاء واسع فادركته ووقفت
بجانبه وقلت لما كان خاطري الا انظر
الى حليته الشريفة وعدّ ما فيه من
الشعرات البيض ومن كراماته
رضي الله عنه انه كان يتوب العصاة
من قطاع الطريق ويردهم عن حالهم
فيصيرون مريدين له وقد اسمعته
من الثقات ومنهم من صار من السالكين
وكان الله يرشدهم بسلسلته

Copyright © King Saud University